

(٧٢٢) المجلس الفقهي السابع والعشرون بعد المائتين ١ من شعبان

٦٤٤١ هـ الموافق ١٣ / ١ / ٥٢٠٢ م

محمد هشام طاهري

الا ليستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما يتبعون الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل كيف يصلون كيف يصومون كيف يحجون؟ كيف يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر؟ كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهلهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم - [00:00:00](#)

يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه - [00:00:30](#)
ومن سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين وبعد فهذا هو المجلس السابع والعشرون بعد المائتين من المجالس الفقهية المعقودة في مسجد عائشة المحري رحمها الله تعالى في دولة الكويت حرسها الله تعالى وادام امنها - [00:00:49](#)
وايمانه. نبدأ كالمعتاد في هذا اليوم المبارك الجمعة غرة شعبان عام ستة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم نبدأ بالسئلة الواردة ثم نفتتح المجال للحاضرين - [00:01:05](#)

يقول السائل ما معنى مختلط في ومختلط في علم الحديث كقولهم فلان اختلط في اخر الاختلاط في الحديث هو وصف للراوي يقال فلان مختلط او اختلط في اخره ومعنا فلان مختلط او اختلط في اخر يعني انه في اخر عمره اصبح يدخل حديثا في حديث - [00:01:23](#)

واسنادا في اسناد وحينئذ من شرط المحدثين في قبول الحديث ان يكون الراوي ضابطا لما يروي فلا يدخل في حديث ابي هريرة ما في حديث ابن عمر ولا يدخل ما في حديث ابن عمر مما في حديث عمرو بن العاص - [00:01:55](#)
وهكذا ان يكون راوي الراوي ضابطا للاسناد فلا يدخل اسناد الشاميين في الكوفيين واسناد الكوفيين في الشاميين الحديث من مسند عبدالله ابن عمرو الراحمون يرحمه الرحمن يجعله من مسند عبدالله ابن عمر - [00:02:16](#)

ويقول قال عبد الله ابن عمر الحديث من مسند نعمان ابن بشير فيجعله من مسند ابي ايوب ونحو ذلك هذا يسمى المختلط هذا يسمى المختلط اه الراوي اذا اختلط في اخر عمره فما قبل الاختلاط مقبول وما بعد الاختلاط مردوده. والمحدثون - [00:02:36](#)
من دقة عنايتهم يعرفون من الذي اختلط وكان ضابطا ومتى اختلط؟ ومن الذي روى عنه قبل الاختلاط وروى عنه بعد الاختلاط وقد يكون سبب الاختلاط ليس ذهاب الذهن وانما احتراق الكتب - [00:03:00](#)

يكون العالم او المحدث ضابطا من كتاب لكن كتابه بضاعة او احترق فحينئذ ايضا يقال انه اختلط فلا يقبل حديث والله اعلم وعلى كل حال اذا اردت ان تقرأ اكثر من هذا فترجع الى كتاب علوم الحديث - [00:03:20](#)
اه تجد ان شاء الله شرحا كافيا لهذا المعنى يقول السائل قد رأيت ان الاسلام حث على ادخال السرور في قلوب المسلمين. بل يكون فيه اجر كبير وانا مقيم في مقيم في فرنسا وبعض الناس كفار - [00:03:46](#)

هل علي ان اهتم بادخال السرور في قلوبهم وليكون فيه اجر ثانيا هل يجوز ان ابدأ بتحية غير تحية الاسلام لهم مثل صباح الخير من المعلوم ان بذل الخير لكل الناس هو من دين الله عز وجل - [00:04:03](#)

فالمسلم مأمور ببذل الخير لكل احد حتى لو كان كافرا الا ان يكون حربيا اما الكفار الذين انت تسكن معهم او رضيت بالسكنى معهم

هؤلاء هم ودعوك وحينئذ فعليك بالاحسان اليهم بقدر ما تقدر - [00:04:21](#)

ولعل ذلك يكون سببا في دخول الاسلام عليهم واما ان تبدأهم بتحية غير تحية الاسلام صباح الخير او مثلا فهذا لا بأس به اتفاقا وانما اختلاف وانما الاختلاف في حكم بدائتهم بالسلام. والله اعلم - [00:04:40](#)

يقول السائل اذا توفي الانسان عليه قروض من الدولة ومن بعض البنوك هل اذا اسقطوها تبرأ ذمته؟ وهل يجب على ورثته ان يدفعوها خاصة ان الدفع متاح الا ان بعض الجهات - [00:05:04](#)

اذا الورثة ما تحملوها فانهم يسقطونها اه الصحيح من اقوال اهل العلم ان الانسان اذا مات فاي جهة قريبة او اجنبية اسقط دين الميت فانه يسقط عنه الدين ودليل ذلك - [00:05:20](#)

ما جاء في حديث ذاك الرجل الذي مات وعليه دين وقالوا يا رسول الله صلي عليه ثم قيل ان عليه ديننا فاستأخر رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ما صلي عليه - [00:05:42](#)

فقال ابو قتادة يا رسول الله صلي عليه ودينه علي وابو قتادة رجل اجنبي لا علاقة له بالميت فصلى عليه النبي عليه الصلاة والسلام فدل على ان الدولة اذا اسقطت القروض او تحملها تحملتها الدولة او اي جهة اخرى - [00:06:00](#)

فان ذلك فيه ابراء لذمة الميت والله اعلم يقول السائل خادمتي اسلمت حديثا وتوفيت قبلت اربعة ايام وافراد عائلتها ليسوا مسلمين احتاج الى دفع راتبها لهذا الشهر ولا لكنني غير متأكد من الاجراء الافضل هل من الافضل ان اتصدق بهذا المال ام ان اعطيه لافراد عائلتها غير - [00:06:22](#)

ملاحظة علم اقاربها ان هذا المال يجب ان يستلم ما دام ان انها اسلمت فلا ميراث بين مسلم وبين كافر وبين مسلمة وبين كافرة من اين يذهب المال؟ يذهب الى بيت مال المسلمين - [00:06:49](#)

لكن اذا لم يوجد بيت مال للمسلمين او البيت مال لم تطلب هذه الاموال فحينئذ انت تدفع هذه الاموال الى اقاربها الكفار وتبري ذمتك بنية ابراء ذمتك وليس بنية الميراث - [00:07:10](#)

والله اعلم يقول السائل ما مقدار الزكاة في مئة كيلو من البندق والحبوب والثمار والمأكولات التي تدخر وتكال وتوزن لا تحسب زكواتها بهذه الطريقة. ينظر اليها هل هي اثرية او عشرية - [00:07:30](#)

ما الفرق بين العشرية والعشرية اثرية اي بمعنى انها تسقى بماء السماء ولا يجلب لها الماء تسقى بالانهار الجارية بس يفتح الباب المائي يوصل اما اذا كانت عشرية اي بمعنى - [00:07:57](#)

انها تسقى بكلفة اما بالسواني او باللات الكهرباء او بجلب الماء لها من بعيد. ونحو ذلك وهنا يختلف الزكاة عند الجمهور. فالجمهور الحنفي الشافعية والمالكية والحنابلة يقولون ما سقي بما - [00:08:18](#)

يعني كان عثريا ففيها نصف العشر يعني من كل عشق من كل عشرة كيلوات فيها نصف كيلو هذا معنا نصف العشر وان كانت آآ عفوا اذا كان اثريا يسقى بماء السماء ففيها العشر. يعني كيلو في كل عشر كيلوات. الف كيلو معناته - [00:08:39](#)

مئة كيلو من الزكاة من البندق وان كانت غير اثرية بل اه يشترون لها الماء يجلبون للزرع الماء مثلا فحينئذ يكون الزكاة نصف العشر فعلى هذا مئة كيلو العشر مئة كيلو كم؟ مئة. الالف كيلو عشرها مئة - [00:09:05](#)

ومئة نصفها خمسون اذا خمسين خمسون كيلا من البندق يكون الزكاة والله اعلم طبعا الحنفية رحمهم الله يقولون لا. الكل سواء كان عثريا او كان عشريا. واذا طالب البيت اذا طالب ولي الامر المسلم العشر وجب دفع الزكاة اليه عشرا. وان لم يكن الارض عشرية - [00:09:31](#)

يقول السائل اذا اختلف اهل العلم بين تصحيح وتضعيف بعض الاحاديث التي جاء فيها ثواب معين على عمل معين وقلد العامي من صححها من العلماء. فعمل بها ظانا صحته فهل يعطيه الله عز وجل - [00:10:00](#)

الثواب الواردة فيها ولو كانت في حقيقة احاديث ضعيفة لان الله عز وجل يقول انا عند ظن عبدي بي نحن لا نشك ان العلماء اذا اختلفوا في تصحيح حديث وتضعيف حديث فعمل المسلم - [00:10:20](#)

باحد القولين وهو مقلد ظنا منه ان الحديث صحيح ولو كان في واقع الامر الحديث غير صحيح فان الله جل وعلا يعطي عبده على اجرا على عمله ولا يضيع اجر المحسنين ولا يضيع اجر المحسنين - [00:10:37](#)

يقول السائل هل يقدم الدراسة الجامعية الدنيوية الا ان ادرس في جامعة المدينة حتى اتخرج ثم اذهب للجامعة عمري احدى وعشرون وباقي لي اه سنتان ونصف على التخرج ولم احفظ القرآن كامل - [00:10:58](#)

ولكن هو يسير علي اريد ان اكون عالما الحقيقة مثل هذه الاستشارات ينبغي ان تكون لمن يعرف حاله ويعرف احواله ويقدر ظروفه اما انا ما ان نقدر بناء على هذه المعطيات فقط ماذا تفعل انت - [00:11:16](#)

لكن انا اقول ان طلب العلم الدنيوي هذا علم دنيوي انت قلت عنه سميته علما دنيويا والعلوم الدنيوية توكل خبز اما العلوم الدينية توصلك الى الجنة فهذا فرق عظيم على كل حال استشر من تعرفه ممن يعرف حاله ممن تثق بدينه ونصحه وارشاده - [00:11:36](#)

يقول السائل ما هو تعريف القياس في اصول الفقه؟ وما هو الدليل على اقراره اما تعريف القياس في اصول الفقه فهو عند الوصوليين الحاق فرع باصل في حكم لعللة جامعة بينهما - [00:12:01](#)

هذا هو القياس عند الاصولية مرة ثانية الحاق فرع باصل في حكم لعللة جامعة بينهما. هذا هو القياس عند الاصولية يعني بمعنى عندنا المخدرات اليوم هذه ما جاء فيها اية ولا جاء فيها حديث - [00:12:23](#)

نريد ان نعرف حكمه فهذا يسمى فرعاً فننظر لعصر متقرر عندنا وهو تحريم الخمر ونلحق هذا الفرع بهذا الاصل لماذا؟ لعللة جامعة بينهما ما هي العلم لعللة الجامعة بينهما؟ الاشكار - [00:12:48](#)

فالخمر مسكر والمخدرات مسكرة اذا الحكم يكون سواء فما دام ان الخمر محرم المخدرات يكون محرماً صح هذا عند الجمهور القايلين بايش القياس. طيب ابن حزم ما يرى القياس كيف يحرم المخدرات؟ هو يقول بالتحريم - [00:13:08](#)

ها يقول ابن حزم رحمه الله نحن لا نحتاج الى قياس. لان اللفظ العام كل مسكر خمر هو اعطانا هذا الحكم بدون قياس عرفتم كيف على كل حال لا شك ان القياس دليل شرعي - [00:13:36](#)

فان قال قائل من اين علمتم ان القياس الذي هو احد الدالة هو احد الدالة. من اين علمتم انه مقرر ومقرر مقرر للاحكام الشرعية مقرر في الشرع. من اين علمتم - [00:13:56](#)

نقول من الكتاب والسنة واتفاق سلف الامة قبل وجود الظاهرية اما من الكتاب فان الله جل وعلا قد ذكر في القرآن اقسى عقلية كثيرة ولولا ان القياس معتبر لما فلذكره من معنى - [00:14:14](#)

ها اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يحيي الموتى فهو قياس انت شوف تشوفون نفسكم ان الله اذا صرتم تراب الله مو قادر يعيدكم الله خلق ما هو اعظم منكم شنو يعني عظامكم البالي هذي اللي - [00:14:35](#)

ما يقدر يعيدها ها وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. هذا قياس ايش القياس العقلي ايش يقول؟ اللي قدر يسوي لك بطل ماي مرة يقدر يسوي لك اياه الف مرة - [00:14:54](#)

مو قياس هذا من الكتاب امثله كثيرة جدا لا يمكن حصرها اما من الشرع من السنة فحديث النبي عليه الصلاة والسلام جاء عمر الى النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله - [00:15:10](#)

قلت وانا صائم وهو يحترق يقول قبلت وانا صائم فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ارأيت لو مضمضت وانت صائم هل يبطل صومك؟ قال لا. قال فما اذا هذا قياس - [00:15:28](#)

فعلمه الحكم بالقياس علمه الحكم بايش بالقياس وهذا واضح هناك احاديث اخرى كثيرة قال فهذا مثل هذا فهذا ما والاتفاق فكما ذكرت اتفاق كان واقعا قبل وجود ابن حزم الذي انكر القياس. وقد رد عليه - [00:15:46](#)

ابن القيم في اعلام الموقعين بوجوه كثيرة جاوزت عشرين وجها يقول السائل ما حكم العمل بالحديث الحسن لا لا اشك انه يجوز العمل بالحديث الحسن فان الحديث الحسن عمل به السلف - [00:16:11](#)

من التابعين وتبع التابعين والائمة المرطيين ومنهم وعلى رأسهم الامام احمد رحمه الله تعالى وتلميذه البار الامام ابو داود

السجستاني صاحب السنن فانه قد ذكر ان كل حديث اوردته في سننه - [00:16:32](#)

وان كان ضعيفا لاسناده فهو محتج به. اي بمعنى انه حسن عنده والترمذي كثيرا ما يقول حسن غريب وعليه العمل فهذا كله يدل على جواز العمل بالحديث الحسن والله اعلم - [00:16:53](#)

يقول السائل ما حكم من يقول عند مرضه او عند المله اه او يا اماه او يا محمد وعند تحذير من هذا يقولون هذا لغو ولم نقصد التأوه والتوسل او الاستغاثة - [00:17:13](#)

لا شك ان المريض عندما يئن او عندما يتأوه ان هذا خلاف الاولى الاولى به ان يقول يا الله يا حي يا قيوم يا رب بدل كلمة اه اه. وقد اه اه ترجم في ذكر في ترجمة الامام احمد انه دخل عليه اه الامام ابن ابي حاتم - [00:17:30](#)

واخرون فرأوه يئن من الألم فارادوا تنبيهه فما عرفوا كيف فقال بعضهم حدثنا فلان عن فلان عن عطاء. قال ان الملائكة يكتبون كل شيء حتى الانين قال فما تأوه احمد حتى مات - [00:17:53](#)

كما تأوه احمد حتمه اما قول المريض يا اماه يا محمد فهذا وان لم يكن استغاثة ولا توسلا فانه لا يجوز لان المسلم في حالة التعلم والتوجه يشتكي الله الى امه - [00:18:16](#)

يشتكي الله الى النبي هذا لا يجوز من الذي امرك من الذي يميئك من الذي سيأخذ روحك هو المحي المميت جل في علاه لهذا لا ينبغي للمسلم ان يكون متأدبا - [00:18:37](#)

تشتكي الخالق عند المخلوق انت لو لو آآ امتنع عليك امر من امور الناس وانت تحبه ما اشتكيت له لمن هو دونه. فكيف تشتغل تشتكي الخالق عند المخلوق قال انا ما اتوسل ولا استغيث. يقول مجرد التلفظ هذا ما يجوز - [00:18:57](#)

حتى لو ما عانيت حتى لو ما قصدت الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يحلفون بالامانة ويحلفون بابائهم ولا يقصدون الحلف بالامانة انها معظمة مثل الله. ولا ان الامانة مثل الله. فقال النبي عليه الصلاة والسلام من كان - [00:19:23](#)

حالفا فيحلف بالله او ليصمت. وقال ليس منا من حلف بالامانة. قال لا تحلفوا بابائكم بل كان احدهم ينادي النبي عليه الصلاة والسلام ويقول يا رسول الله راعنا يعني من المراعاة ارعى احوالنا - [00:19:45](#)

من المراعاة ما كان يخطر ببالهم المعنى السيئ الذي يقصده اليهود لما يأتون ويقولون يا رسول الله راعينا ماذا كانوا يقصدون؟ يعني انت راعي غنمنا عيادا بالله او انت رجل ارعن يعني ليس فيك رجولة - [00:20:06](#)

فقال الله لا تقولوا راعنا يقول انظرنا واسمع انتهت المشكلة انتم ما تستقصون التوسل ولا تقصدون الاستغاثة اذا لماذا تقرن يا اماه يا محمد او يا ابتي اتركوا هذا طيحو - [00:20:26](#)

اصلا ما يجوز يا محمد انتبهوا لهذه الكلمة لماذا لا يجوز هو اذا كان استغاثة شرك لكن لماذا لا يجوز يا محمد ها لان الله يقول لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا - [00:20:43](#)

ما يجوز انك تسيء الادب مع النبي عليه الصلاة تناديه تقول يا محمد ما يصير يعني حتى هذا سوء ادب فيه والله اعلم مع كونه شركا ولو لفظيا وان لم يقصد. اذا قصدت هذه مسألة ثانية - [00:21:03](#)

يقول السائل بعض طلاب العلم يقولون ان صحيح البخاري وصحيح مسلم لا يمكن ان يقرأهما كل المسلمين. وانهما خاصان بالعلماء فقط هل هذا القول يعتبر اشكاليا يعني اذا كان يقصد لا يمكن ان يقرأهما كل المسلمين - [00:21:22](#)

من جهة عدم تفرغهم من جهة اه عدم فهمهم للغة العربية فهذا حق هذا هو الواقع ملايين المسلمين لا يعرفون العربية كيف يقرأون صحيح البخاري ملايين الذين يقرأون العربية ما هم فاضين يقرأون اربعين حديث. كيف يقرؤون - [00:21:42](#)

سبعة الاف حديث مثلا اذا كان مراده الخبر فهذا لا اشكال فيه اما اذا كان مراده ان هذا خاص بالعلماء اي لا يليق للعوام ان يقرأوه فهذا غير صحيح بل نحن - [00:22:03](#)

نقول ان الله امرنا ان نقرأ وان نتذكر القرآن والسنة وبين في قوله تعالى مخاطبا نساء النبي واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة آيات الله القرآن والحكمة السنة - [00:22:19](#)

فالسنة الصحيحة الثابتة هن مأمورات بمذاكرة الاحاديث وغيرهم ايضا كذلك. كما في قوله جل وعلا لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز علي ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. كيف نعرف حرصه وبالمؤمنين رؤوف رحيم؟ كيف - [00:22:43](#)

اذا ما قرأنا احاديثه وتعلمنا توجيهاته اين يظهر حرص المربي ورأفته في توجيهاته قال الله جل وعلا يعلمهم الكتاب والحكمة الكتاب القرآن والحكمة والسنة. فهل نحن نقول ان المسلمين العوام لا يقرؤون القرآن لانهم لا يفهمون؟ لا والله ما نقول - [00:23:07](#)

نقول يجب عليهم ان يقرأوا القرآن فهموه ولا ما فهموه لكن هم يسألون يوم القيامة لماذا لم تفهموا كذلك يجب عليهم ان يقرأوا السنة يقول السائل كنت اسرق المال من ابي. لا حول ولا قوة الا ما لقيت احد تسرق منه الا ابوك - [00:23:31](#)

من غير اذنه طبعاً اكيد من غير اذنه. ولا اعلم كم المبلغ وليس لدي القدرة ان اعترف لابي. ماذا اعمل حتى اتوب؟ هل كثرة الاستغفار وقيام الليل والزكاة والصوم من الممكن ان يكفر هذا الذنب - [00:23:56](#)

لأ عليك ان تدخل في ماله بقدر ما كنت تأخذ خلسة. وهذا لا يسمى سرقة هذا يسمى اختلاس يعني بمعنى ليس فيه قطع يد بمعنى ليس فيه قطع يد فحينئذ نحن نوصيك بان تدخل في ماله بقدر ما تعتقد ان ذمتك قد برئت ليس لك خلاص الا بهذه الطريقة - [00:24:11](#)

وكله هذه قاعدة استتماما للفائدة كل من اختلس مالا لا يمكن ابراء ذمته الا بارجاع المال باي طريقة ولو خلسة. يرجع المال الى الى صاحبه يقول السائل عندي سؤال في علم الفرائض - [00:24:36](#)

توفي رجل عن زوجة وثلاثة اولاد احدهم متوفي ويستحق الوصية الواجبة لديه ولدان. وابنتان ترك الرجل مئة وستة وثلاثين الف دينار. كيف تكون القسمة اذا مات الرجل وترك ثلاثة اولاد يعني يقصد اولاد بنين. لان اولاد في عرف يعني البنين - [00:24:58](#)

في عرف الشرع فالاولاد يطلق على الذكر والانثى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين اذا ثلاثة اولاد لكن احدهم توفي قبل ابيه وصار اولاده اولاد اولاده يدخلون في الوصية الواجبة - [00:25:26](#)

نحن نقول ان اه انزال ابنه الابن مكان ابيهم جور وظلم سواء كان شرعا او سواء كان فقها او كان قانونا لماذا جور وظلم؟ لان العليم الحكيم علم ان هذا الرجل ربما يموت احد اولاده وجعل الميراث لاولاده المباشرين دون اولاد اولادهم - [00:25:45](#)

ولنعكس القضية لما مات ابن هذا الرجل لما مات ابن هذا الرجل من ورثه ورثه اولاده وهو لماذا لم يرثه اخوانه؟ ستقولون لم يرثه اخوانه لوجود ابي لوجود ابنائه صح ولا لا - [00:26:15](#)

طيب لماذا تورثون ابناء الابناء مع وجود ابناء الرجل هذا اجتهاد في غير محله هذا استدراك على الشرع. والله ان مذهب الامام ابي حنيفة بريء من هذه التهمة التي لصقها به احد القانونيين ها - [00:26:37](#)

في السبعينات هذي ما كان يعرفها علماء الاسلام ما هي موجودة في اي كتاب فقهي؟ ابدأ ما يسمى بالوصية الواجب. نعم الشرع امر يوصيكم الله امر بالوصية وقال جل وعلا اه اذا حضر احدكم الموت الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف اي الذين لا يرثون - [00:26:55](#)

فاذا هو جاءه الموت وعلم ان ابناء ابنائه لا يرثون لان اباهم ميت يوصلهم بشيء تطيب لخاطرهم ولكن ان ننزلهم من ابيهم فهذا عين الظلم هذا عين الجور لماذا لم ننزل اخوانه منزلة ابيهم - [00:27:18](#)

يوم ان مات هذا استدراك على الشرع في غير محله فبناء على هذا تكون هذه المبالغ مقسمة على النحو الاتي للزوجة الثمن والباقي للذكرين والبنيتين. والباقي للذكرين والبنيتين لكل ذكر حظ اه حظ الانثى مرتين - [00:27:37](#)

هذه هي القسمة وكيف تكون المسألة تحتاج الى حساب اه لكن اصل المسألة من ثمانية من ثمانية ثمنها للزوجة والباقي سبعة سبعة لذكرين وانثيين نجعل الذكرين كانهم اربعة اناث اربعة وانثيين يصيرون ستة - [00:28:03](#)

فحينئذ نقسم الاسهم السبعة الباقية على ستة اشخاص وبهذه الطريقة تكون قسمة المبالغ الموجودة والله اعلم يقول السائل ترتيب الازكار هل هو سنة يبدأ بكذا وينتهي بكذا وما اكثر ما داوم عليه رسولنا الحبيب صلى الله عليه وما الحد والعدد من الازكار الذي اذا قاله العبد اخذ الثواب ان شاء الله تعالى - [00:28:25](#)

لا يوجد دليل يرتب اذكار الصباح ولا اذكار المساء. لا يوجد وانما هذا الترتيب هو بحسب ما سمعه كل صحابي من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبناء عليه كيف ما قرأت اذكار الصباح واذكار المساء - [00:28:54](#)

لا بأس بذلك الا في اذكار النوم فان اخر ما تقول باسمك اللهم وظعت جنبي وبك ارفعه فان امسكت نفسي فارحمها. وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين يعني هذا قاله بعض العلماء - [00:29:14](#)

اما ما سوى ذلك فما في يعني شيء آآ مستيقن واكثر ما داوم عليه رسولنا الحبيب صلى الله عليه وسلم ان الازكار من اذكار النوم مثلا من اذكار النوم اكثر ما كان يداوم عليه هو هذا الذكر الذي ذكرناه قبل قليل - [00:29:31](#)

وكذلك في اذكار الصباح اكثر ما كان يداوم عليه الاستغفار صباحا وسبحان الله وبحمده مئة مرة صباحا ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مئة مرة - [00:29:52](#)

صباحا وكذلك في المساء هذا والله اعلم ونكتفي بهذا القدر من السيرة الواردة وهي كثيرة نفتح المجال للحاضرين اخوكم ابو حمزة يسأل يقول امرأة توفي عنها زوجها ولم يدفع لها المهر - [00:30:08](#)

والمهر كان في ذاك الوقت بالليرة السورية ما يمكن انها تشتري ثلاثين جرام من الذهب اذا كان المهر ثلاثين جرام من الذهب منصوص عليه فلها من الميراث قبل الميراث ثلاثين جرام من الذهب - [00:30:28](#)

اذا كان المهر منصوص عليه ليرات سورية فليس لها الا ذاك العدد من الليرات السورية. ارتفعت العملة ولا نزلت؟ فلنعكس افرض ان الليرة السورية نزلت صعدت ما نزلت هل كانت ستطالب بثلاثين جرام ولا تطالب بالليرة - [00:30:44](#)

لا يجوز هذا اللي دخلنا في الربا. نعم نعم. هذا السؤال وجيه يسأل اخوكم ابو حمزة يقول رجل اخذ طقم ذهب من زوجته دينا وباعه واستفاد من المال ثم بعد مدة اراد ان يرجع القيمة التي باع الذهب آآ القيمة التي باع الذهب يرجع القيمة اليه - [00:31:03](#)

فيها الجواب ليس لها ذلك. ما دام اخذ ذهباً فيجب عليه ان يعيد نفس الوزن ونفس الجرامات ونفس العيار والا دخلنا في الربا اخوكم يسأل يقول لو ان رجلاً عليه زكاة مال - [00:31:31](#)

وعند حضور وقت استحقاق الزكاة فلنفرض انه صار الف دينار ليس في يده سيولة مالية. اما لكون امواله مشغولة في التجارة امواله في صناديق ائتمانية او لكون هواء اموالي في الاسهم مثلا ليس عنده من السيولة الا نصف المبلغ - [00:31:53](#)

فهل له ان يدفع النصف ثم متى ما تيسر يدفع الباقي؟ الجواب نعم له ذلك بشرطين الاول له ان يدفع ما وجد. والباقي يبقى دينا في ذمته بمعنى حتى لو خسر ما له الباقي كله هذا المال لا تبرأ ذمته الا باخراجها - [00:32:16](#)

تبقى دينا في ذمته الثاني ان انه يسارع الى ذلك. لان هذا حق الفقراء والمساكين لا يجوز تأخير حقوقهم الا لعدم التيسير نعم المسافرين اخوكم يسأل عن المسافر يقول له ان يجمع جمع تقديم وجمع التأخير - [00:32:36](#)

ما معنى جمع التقديم؟ وما معنى جمع التأخير جمع التقديم هو ان يجمع الظهر الى العصر فمثلا ذهب الرجل آآ وسافر قبل الظهر. وعندما اذن الظهر وقف ولا يريد ان يقف لوقت العصر - [00:32:59](#)

ويقدم وقت العصر ويصليها ركعتين مع ركعتي الظهر. هذا يسمى جمع تقديم ويقدم العشاء الى وقت المغرب فيصبح وقوفه مرتين فقط في الطريق وله ان يصليهما جمع تأخير بمعنى مشى قبل الظهر ولما اذن ما وقف - [00:33:17](#)

لما اذن صلاة الظهر ما وقف. مشى حتى اذن لي اذن لصلاة العصر فوقف فصلى الظهر اولا ركعتين ثم العصر. هذا يسمى جمع تأخير واخر المغرب الى وقت العشاء هذا هو معنا جمع - [00:33:38](#)

التأخير عند جمهور العلماء وهو ان يصلي احد الصلاتين مؤخرا عن وقتها الى الصلاة التي هي مناسبة لها. الظهر مناسب للعصر والعصر مناسب للظهر تقديم او تأخيرا والله اعلم ها ها - [00:33:54](#)

اخوكم يسأل يقول هل يجوز التعصب لمذهب؟ هل المذاهب موجودة قبل الاسلام ولا الاسلام موجودة قبل المذاهب اذا لا يجوز التعصب. هذه من البدع والمحدثات نحن نفهم الفقه على ظوي هذه المذاهب ثم ما يترجح لدى العالم او طالب العلم يفتي به ولا -

يجوز ان يتعصب لامر لم يكن يتعصب له الصحابة. التعصب الديني هو ما كان عليه الصحابة. ما تعصب له النبي صلى الله عليه وسلم تعصب له ما لم يتعصب له النبي صلى الله عليه وسلم لا تتعصب له - [00:34:35](#)

واضح تفضل هذا السؤال من اخيكم يقول في بعض البلدان يوجد في عقد الزواج مهر مقدم ومهر مؤخر هل المهر المؤخر دين الصحيح من اقوال اهل العلم الذين ادركوا هذه القضية - [00:34:52](#)

يقولون ان المهر المؤخر دين ولكن اختلفوا متى تستحقه الذي ترجح والله اعلم انها تستحق هذا المهر المؤخر بحسب العرف او بحسب الشرط فان كان هناك عرف فالعرف هو المعتبر. العرف مثلا بعد سنتين من الزواج يدفع لها المؤخر اذا يدفع لها المؤخر بعد سنتين - [00:35:11](#)

العرف انه لا يدفع لها المؤخر الا اذا مات الزوج عنها فيدفع لها المؤخر اذا مات الزوج عنها اولاً ثم تدخل معه الورثة في الميراث والله اعلم اخوكم عبد الله يسأل يقول ما هو كمال التوحيد - [00:35:38](#)

وكيف يحققه المسلم كمال التوحيد تمامه وظبطه واتقانه وهذا انما يتحقق باربعة امور الامر الاول العلم الصحيح المبني على الكتاب والسنة الامر الثاني العمل الصحيح المبني على الاخلاص والمتابعة الامر الثالث - [00:35:56](#)

وهو مهم جدا يحقق كمال التوحيد بتعلق القلب بالخالق دون النظر الى الاسباب تعلق القلب بالخالق دون النظر الى الاسباب الامر الرابع ان يحقق معاني شهود الربوبية والالوهية على وجه الكمال - [00:36:24](#)

هناك كلام اوسع من هذا في كتاب التوحيد باب فضل من فضل التوحيد. نعم نعم يقول اخوكم ما الفرق بين المجمل والمبين في اصول الفقه وعند علماء اه علوم القرآن - [00:36:51](#)

المعنى المجمل كل لفظ ابهم ابهم المراد منه مفهوم المراد لكنه مجمل. مثلاً اقيموا الصلاة كلنا نفهم معنى الصلاة لكن مجمل كم نصلي كم ركعة ركعتين ولا اربع خمس مرات ولا عشر مرات هذا يسمى مجملاً - [00:37:10](#)

ها هذا المجمل والمبين او المبين المبين هو النص الذي يبين هذا الاجمال الدليل الاخر الذي يبين هذا الاجمال فلما انت تقول واقيموا الصلاة امر باقامة الصلاة. لكن هذا الامر جاء مجملاً ما الذي يبينه تقول حديث - [00:37:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي اذا هذا مبينه مثال ذلك ايضا ولله على الناس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلاً. حج معروف قصد بيت الله الحرام - [00:38:00](#)

لكن هل في كل سنة مرة كيف هذا الحج عرفات اول ولا مزدلفة اول هذا بينته السنة النبوية قال خذوا عني مناسككم لعلي لا القاكم بعد عامي هذا هذا يسمى مبينة - [00:38:18](#)

مثال اخر ايضا مثلاً نحن نقرأ في القرآن الكريم قوله تبارك وتعالى اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. انعمت عليهم اجمال يدخل فيه اشياء كثيرة جاء تبينه في قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين - [00:38:35](#)

شهادتي والصالحين اذا انعمت عليهم يعني النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اذا انعمت عليهم مجمل هناك جاء تبينه في سورة النساء. نعم. تفضل يا ابو محمد اذا كانت الدعوة مرسلة من حيث العموم فهي ليست العزيمة - [00:39:03](#)

ليش الحاجة لكن اذا كانت مرسلة من حيث الخصوص فهي لازمة هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم. يعني جاءك شخص وقال يا محمد لازم تحضر عرسي. هنا لازم تذهب. او تعتذر - [00:39:26](#)

ابتداء اما جاتك رسالة عن طريق وسائل التواصل آآ الظاهر ان هذه الرسالة غطت كل الموجودين في المنطقة الفلانية مثلاً. هذا لا يلزمك قولاً واحداً ايا كانت السيارة هل معين. نعم - [00:39:42](#)

نعم اه اخوكم عبد الحفيظ يسأل ان والده امره ان يسأل هل يجوز التشريك في الصدقة الجواب نعم يجوز التشريك في الصدقة ان يقول الانسان اللهم هذا عني وعن والدي وعن والد والدي وعن - [00:39:59](#)

يجوز. سواء في بناء المساجد او حفر الابار او الصدقات او الاعطيات او الهبات او اي شيء كان. كل ذلك كل ما جاز فيه الوكالة جاء

والنيابة جاز فيه الشرك - [00:40:18](#)

القاعدة كل ما جاز فيه الوكالة والنيابة جاز فيه الشركة يصير توكل انسان يصلي عنك اذا ما فيها شرك يصير توكل انسان تقول له

احفظ القرآن عني لا اذا ما فيها شريك - [00:40:38](#)

لكن يصير انك انت توكل انسان تقول لو سمحت هذي زكاة يوصلها لزيد اذا يجوز في الشركة طيب يجوز انك انت توصل آآ بناء

مسجد يصير توكل انسان تقول ابني هذا المسجد انت وكيله ولا ما يصير - [00:40:58](#)

اذا يجوز فيه الشركة سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله - [00:41:15](#)